وله مناظرة أُخرى مع شيخه الطوسي ذكرها في «المهذّب». [1]

نعم انّ شيخنا ابن البراج أدرك كلتا الدورتين، فبات مستقلاً في التفكير مناظراً مع الأبطال.

وقد ترجمناه في تقديمنا لكتابه المهذب، فمن أراد التبسط فليرجع إليه.

2. أبو علي الطوسي (المتوفّى نحو 515هـ)

هو الشيخ الجليل أبو علي بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المجاز عن والده في سنة 455هـ.

قرأ على أبيه جميع تصانيفه، وروى عنه، وعن سلاّر بن عبد العزيز الديلمي وغيره، وكان من كبار العلماء، فقيهاً، محدِّثا، راوية للأخبار، وأثنى عليه ابن حجر وقال:

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، أبو علي سمع من والده وأبي الطيب الطبري والخلاّل والتنوخي، ثمّصار فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد علي (رض). سمع منه: أبو الفضل بن عطاف، وهبة الله السقطي، ومحمد بن محمد النسفي، وهو في نفسه صدوق مات في حدود 500هـ كان متديناً. [2]

ولكن الظاهر انّه كان حياً عام 515هـ كما حكى في مواضع من «بشارة المصطفى» لتلميذه العماد الطبري.

وله ترجمة ضافية في «أعيان الشيعة».

---

1. المهذب:2|419و420، كتاب الكفارات.
2. لسان الميزان: ج2 الترجمة 1046.

almawaddah.be